

كشف المحجة لثمره المهجة

[139] في الاستخارة ما عرفت أن أحدا سبقني إلى مثل الذي اشتمل عليه من البشارة. ومنها كتاب (طرف الانباء) والمناقب في شرف سيد الانبياء وعترته الاطائب يتضمن كشف ما جرت الحال عليه في تعيين النبي (ص) لأمته من يرجعون بعد وفاته إليه من وجوه غريبة ورواية من يعتمد عليه. ومنها كتاب (مصباح الزائر) وجناح المسافر في بداية ما شرعت في التأليف يتضمن الزيارات خالية من الاسرار الربانيات بل سلكت فيه سبيل العادات. ومنها كتاب (التوفيق للوفاء) بعد التفريق دار الفناء وغير ذلك من الكتب المختصرات ما حضرني ذكرها الان وأنا أرجو من صاحب الرحمة والاحسان أن يشرفك ببقاء من يغنيك عن كثير من الكتب المصنفات وعن الاختلاف في تفسير الايات وعن التوسط بين تضاد الروايات ويقبل ا[] جل جلاله بإرشاده وإنجاده على حقيقة مراده و[] در القائل: والذي بالبين والبعد ابتلاني * ما جرى ذكر الحمى إلا شجاني حبذا أهل الحمى من جيرة * شغني الشوق إليهم وبراني كلما رمت سلوا عنهم * جذب الشوق إليهم بعناني أحسد الطير إذا طارت إلى * أرضهم أو أقلت للطيران أتمنى أنني أصحابها * نحوهم لو أنني أعطي الاماني وكأن القلب مذ فارقهم * طائر علق في رأس سنان ذهب العمر ولم أخط بهم * وتقضى في تمنيه زماني

(1) أقلعت خ ل.